عليه قذيفة، وأصابته إصابة مباشرة، فأحرقت جسده، وقد وصفته الصحافة الصهيونية بالقنبلة الموقوتة؛ لأنه كان يعد لعمليات ضد الاحتلال.

10 نيسان/ أبريل 2002م:

الحدث: استشهاد القائد القسامي محمود حلوة[1]، في معركة مخيم جنين.

التفاصيل: بتاريخ 2 نيسان/ أبريل 2002م، بدأت قوات الاحتلال مدعومة بالآليات والطائرات وآلاف الجنود حصارها لمخيم جنين؛ تمهيداً لاقتحامه، فقامت فصائل المقاومة بتشكيل غرفة عمليات مشتركة؛ لإدارة المعركة ميدانياً، ووضع خطة للدفاع عن المخيم، وكلفت كتائب القسام المجاهد محمود أبو حلوة ممثلاً للقسام في تلك الغرفة، خلال معركة مخيم جنين، شارك الشهيد حلوة في العديد من عمليات إطلاق النار تجاه جنود الاحتلال، خلال التصدي لهم، وفي إحدى المرات وأثناء قيامه بالانسحاب بعد إطلاقه النار، انزلقت قدمه على درج المنزل، مما أدى إلى تدحرجه وكسر قدمه، إلا أنه لم يجعل الجبيرة حائلاً بينه وبين الجهاد، فقام بقصّها؛ لتسهل حركته في المعركة، وفي اليوم السابع للاجتياح، استشهد بعد اشتباك مسلح قرب حارة الحواشين، بتاريخ 10 نيسان/ أبريل 2002م.

(1) الشهيد محمود علي حلوة: ولد في مدينة عكا المحتلة عام 1971م، في بيت جده لوالدته، أثناء زيارة والدته لمسقط رأسها الذي هجرت منه قسراً، تعود جذوره إلى قرية المزار قضاء حيفا، درس في مدارس المخيم، حتى المرحلة الثانوية، والتحق بمعهد رام الله لدراسة اللغة الإنجليزية، اعتقل أول مرة عام 1988م، وأصيب في الانتفاضة الأولى إصابة بالغة، واعتقل بعد عملية رائد زكارنة عام 1994م، وبلغ مجموع اعتقالاته في سجون الاحتلال قرابة سبع مرات، وكان من قادة كتائب القسام في مدينة جنين، واستشهد أثناء تصديه لاجتياح المخيم بتاريخ 10 نيسان/ إبريل 2002م.